الهدف
بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٦ آذار ١٩٧١
العدد ٩٠ - السنة الثانية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
ثمن النسخة:
لبنان ٢٥ ق.ل.
سوريا ٢٥ ق.س.
الاردن ٤٠ فلسا
العراق ٥٠ فلسا
الكويت ٦٠ فلسا
الخليج العربي ٥٠ فلسا
عدن ٧٥ فلسا
ج.ع.م. ٥٠ مليم
السودان ٦٠ مليم
ليبيا ٥٠ مليم
دول المغرب العربي ٥٠ مليم
الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - الاتحاد السوفياتي - الصين - اليابان - باكستان - الهند - ايران - اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل او ٢٢ دولار امريكي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة
المدير الفني
محمود داورجي
المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مروه
AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 6 - 3 1971
No 90 VOL: 2

العمليات الخارجية: اسباب ونتائج

منذ الثالث والعشرين من شهر تموز ١٩٦٨ ، وهو اليوم الذي سيطر فيه فدائيو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على طائرة العال الاسرائيلية وارغامها على الهبوط في الجزائر مرورا بعمليتي الهجوم على مطاري اثينا وزيوريخ الى نسف مكتب شركة اللاحة الاسرائيلية « زيم » في لندن ثم الاستيلاء على الطائرة الاميركية التابعة لشركة الخطوط العالمية وتفجيرها في دمشق ثم الهجوم بالقنابل على السفارة الاسرائيلية في كل من بون ولاهاي والهجوم على مكتب شركة العال في بروكسل ، ومؤخرا اختطاف الطائرات الاميركية والسويسرية والبريطانية والاسرائيلية وتفجيرها كل هذه العمليات اثارت ولا تزال تثير تساؤلات كثيرة وردود فعل متفاوتة .

ولكن ما هي اسباب وابعاد هذه العمليات ، وخاصة خطف الطائرات ؟

ان طبيعة العدو تحدد طبيعة المواجهة معه ، وتحديد العدو تحديدا علميا واقعيا ، تحديد قواه وكشف نقاط ضعفه ثم تحديد قوانا بعيدا عن الغرور ، يمكننا من توجيه ضربات مدمية له .

انطلاقا من هذه الرؤيا ومن طبيعة العدو ، انتهجت الجبهة الشعبية هذا الاسلوب الجديد من نوعه :

١ - ان تنفذ عمليات « ج.ش.ب.ف » العسكرية ضد طيران الدول الامبريالية المساندة لاسرائيل ، استراتيجية مدروسة وليست عمليات عشوائية او انت لمجرد تخطيط مؤقت لعملية او اكثر بل انها اسلوب من اساليب محاربة العدو .

ب : ان الثورة الفلسطينية والعمل المسلح الفلسطيني يواجه اعنف واعقد مشكلة ، وذلك انطلاقا من ظروف المعركة التي تخوضها مع العدو النازي الصهيوني الذي يمثل قاعدة من قواعد الامبريالية والراسمالية العالمية في الشرق الاوسط التي تحيط بالثورة .

١ - ان الاحتلال الصهيوني - الامبريالي للاراضي العربية ليس احتلالا عسكريا فحسب، كما هو حاصل في فيتنام او كماحصل في الجزائر. ففي فيتنام قوات اميركية عسكرية عندما تشعر بعدم قدرتها على الاستمرار في حربها ، وبان خسائرها فادحة فانها تسحب قواتها وتذهب الى حيث اتت .

اما الاحتلال الاسرائيلي فهو احتلال عسكري ومدني بمعنى انه استعمار استيطاني . ثم ان هذا الاحتلال تحول الى دولة تدعم وجودها الامبريالية العالمية .

٢ - ان الثورة الفلسطينية تنطلق من اراض تحيط باسرائيل .

٣ - انطلاقا من البند رقم « ٢ » تظهر بوضوح الصعوبة حيث على الثوار ان يجتازوا الحدود العربية الى الداخل . ان الحكومات في بعض الدول المحيطة باسرائيل حكومات رجعية تعمل ضد الثورة ، هذا بالاضافة الى الحصار المفروض على الثورة (اعلاميا ، ماديا ، ومعنويا).

٤ - ان الثورة تواجه ، وراء اسرائيل ، الصهيونية والامبريالية العالمية بقيادة اميركا التي تدعم بكل قواها الوجود الصهيوني في فلسطين ، والتي تحرك الرجعية العربية وتقدم لها كل مساعدة للقضاء على الثورة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني .

٥ - بالاضافة الى ذلك كله فان الوضع الجغرافي الذي تتميز به فلسطين كمنطلق الى قلب العالم العربي وكحلقة وصل بين القارة الاسيوية والافريقية جذبت الامبريالية اكثر لدعم الكيان الصهيوني لتحقيق بقاءها في استغلال الثروات العربية وللابقاء على الدول العربية سوقا لتصريف ولضرب حركات التحرر المناهضة للامبريالية والصهيونية .

٦ - علينا ان نعترف بان عدونا شرس وقوي ، لهذا فان محاربته فقط داخل الارض المحتلة لا تكفي لعزله عن جذوره الخارجية ليسهل القضاء عليه .

لهذه الظروف مجتمعة انطلقت الجبهة الشعبية في ملاحقة العدو داخل وخارج الارض المحتلة .

اما ما حققته تلك العمليات فيمكن تلخيصه بما يلي :

١ - ان ايمان الجبهة الشعبية باستراتيجيتها وادراكها لقيمة تدمير طرق مواصلات العدو وضرب امتداداته في الخارج دفعها الى تنفيذ عملياتها الخارجية .

٢ - ان العدو الاسرائيلي المحتل لا يملك سوى طريق بحري واخر جوي ، اما الطريق البري فلا يمتلكه ، واذا استطعنا تدمير الطرق الجوي او شله ، فاننا نستطيع ان نعزل العدو عن العالم ، او نشوش ونعرقل مواصلاته .

٣ - تحقيق ذلك يخفض الدعم لاسرائيل سواء من الناحية الاقتصادية (حيث ان مدخول السياحة يشكل نسبة كبيرة من دخل اسرائيل) او من الناحية البشرية (حيث تتوقف الهجرة الى فلسطين ، او تخف) .

٤ - ان هذه الضربات اسمعت العالم كله بان هناك شعبا يقاتل من اجل حقه في ارضه .

٥ - لقد حققت الجبهة، بعد خطف الطائرات وتفجيرها هدفا من اهدافها وهو الافراج عن الفدائيين من سجون المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا .

٦ - ان القيام بهذه العمليات تحت شعار « وراء العدو في كل مكان » هو لاستئصال جذوره الضعيفة مما يضعف الجذر القوي وهو الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية ، وفي هذه الحرب نستطيع ان نحدد المكان الملائم والزمن المناسب حيث نلحق بالعدو اجسم الخسائر بأقل خسائر منا . علما بان العمليات الخارجية ليست موجهة فقط ضد الطيران الاسرائيلي بل والى مصالحه انما وحيث لا يحمل فقط الصفة المدنية بل ويحمل الصفة العسكرية ، مما يدل على ذلك ان هذه الطائرات اشتركت في نقل الجنود والعتاد في حرب الـ ١٩٦٧ . وانها ضبطت في سويسرا مرتين في حالة تهريب سلاح وقطع غيار للطائرات الحربية .

٨ - نتيجة لهذه العمليات قامت تظاهرات عديدة في بلدان مختلفة تؤيد القضية الفلسطينية وتدعمها .

واخيرا ، يجب ان نعلم ان كل صهيوني في فلسطين او مدها باي شكل من اشكال الدعم هو محتل وغاصب . ان كل فرد في اسرائيل هو جندي يحمي وجود الكيان الصهيوني ويدعمه .

اننا نتساءل كيف يحق لعدونا ان يضرب اهدافا غير محتلة (اربد ، جرش ، دمشق ، القاهرة ، جنوب لبنان) ، كيف يحق له ذلك ولانا لا يحق لنا ان نلاحقه اينما وجد ؟!

الاتحاد السوفياتي
سعاده

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »

١٠٠ دولار من روزنامات الجالية في بولونيا .
٤٢،٢٢ دولار من الجالية الزغرنابية في كاراكاس - فنزويلا .
١٠،٠٠ دولار من السيد جوزيف التواري في كاراكاس - فنزويلا .
١٨ دولار من السيد ابو الحسن .
٣٠ دولار من الجالية السورية في جرسي التريبيلا .
١،٢٣،٢٣ دولار من الجالية العربية في الاكوادور .
٤٣٠ دولار من روزنامات وبطاقات وكتب - اوروغواي .
٢٢٤،٤٤ دولار من الجالية العربية في سان فيكس .
٩٠ دولار من بطاقات معايدة من احمد شايب - كولومبيا .
٥٥٥،٥٥ دولار من سويلم حداد - فنزويلا .
١٤٥،٤٥ دولار من انصار الجبهة في بيتاري .
٢٠ دولار من السيد جان دلي .
٢٢،٢٢ دولار من السيد ادمون شحاده .
١،٥٢ دولار من الجالية العربية في بانفستون - اوهايو .
٤٠ دولار من الاخوة الفلسطينيين في كيلاء .
٣٠ دولار من السيد ز . كابو .
٦٥ دولار من لجنة ١،١
٧،٥ دولار من نشرة صوت الجبهة .
٣٦ دولار قيمة روزنامات بواسطة السيد فرار
١٦ دولار قيمة روزنامات وبطاقات سلم من السيد مشهور . ا .
١،٤٤،٤٤ دولار من الجالية العربية في سالفادور دي لوس موردوس .
١٨ دولار كندي من الجالية العربية لندن - كندا
٢٠ كراون سويدي من انصار الجبهة في لوند - السويد .
٧٦١ ليرة لبنانية قيمة عملات مختلفة من انصار في المانيا .
٧٠ ليرة لبنانية من روح علي ابو خليل دفعت بواسطة امنه نورا .

رسالة من السنغال

من الشباب العربي التقدمي في دكار - السنغال وصلت الى « الهدف » الرسالة التالية :

« ان الرجعية العميلة في الاردن بقيادة اشراف دوائر الامبريالية العالمية والصهيونية قد ارتكبت اشنع مجزرة في تاريخ الامة العربية وقتلت نتيجة لذلك الالاف من الابرياء نساء واطفالا ، وكان هدفها الرئيسي ضرب الثورة الفلسطينية خاصة والثورة العربية عامة .

ان التاريخ سوف يتحدث عن ضحايا القصر وانصاره وسوف يتحدث التاريخ ايضا عن صمود الثورة مجسدة في النضال المشرف الذي تمثله كل فصائل المقاومة » . وجاء في الرسالة كذلك :

« نحن مع الثوار والثورة الزاحفة التي تحاول غسل قذارة العار عن امتنا المجيدة . لتسقط الرجعية العربية في كل مكان » .

بقلم: عدنان بدر

تعارض مصيري داخل المجلس الوطني

ان مجزرة ايلول التي نفذها النظام الرجعي العميل في الاردن - مهما وجد لها ابراهيم بكر او غيره من تفسيرات وتبريرات - سيبقى في نظر جماهيرنا ، كما هي على حقيقتها ، حلقة دموية وعنفه من مسلسل التآمر السياسي الذي تمارسه له شعب فلسطين وقضيته ، بل وحركة التحرر العربي كلها بجميع اعدائها وقواها المنظورة والكامنة . وان ما تمكنت الرجعية العميلة من تنفيذه عبر المجزرة المذكورة، وجم ما اعقبها من ممارسات عسكرية وسياسية شارك فيها اكثر من طرف ، قد فتح الباب اكثر اساعا امام مختلف مشاريع التصفية والاستسلام لتظل علينا بوضوح اشد وجراءة اكبر خلال مرحلة ما بعد ايلول .

واذا كانت قوى التصفية والتآمر قد تطلعت الى الحلول المجتزءة ، كفرصة تستفيد منها لاستكمال عزل المقاومة وازاحتها عن موقعها الحقيقي كمائق في وجه جميع الحلول التصفوية وكطليعة لحركة التحرر الفلسطينية والعربية ، فحسب تلك القوى مجموع طاقاتها وجهودها عسكريا وسياسيا واعلاميا لاخراج المقاومة من محيطها الجماهيري وعزلها واستنزافها واضعاف ثقة قواها بها .. اذا كان ذلك صحيحا ، وهو صحيح فعلا .. فان الجماهير من الجانب الاخر قد تطلعت ايضا الى ايلول ذاته كمعركة غنيمة وكفرصة بالتالي لتستفيد منها وتصحح كل ما علق بمسيرتها من اخطاء وانحرافات في السياسة والتنظيم والممارسات .. وكانت مرحلة ما بعد ايلول سباقا بين الطلعين : تطلع قوى التصفية نحو استكمال عزل المقاومة لمرير الحلول الاستسلامية .. وتطلع الجماهير نحو تصحيح مسار المقاومة وتجديد انطلاقتها ودفعها نحو مستوى ثوري ارقى واكثر قوة وفاعلية ..

وعلى هذا الاساس ، عاشت المقاومة وما تزال تعيش امتحان التعارض بين هذين الخطين المتعارضين ، الخط الاول بمختلف قواه واغراضه يعمل على تصوير ايجابيات المقاومة سلبيات بقصد القضاء على كل ما فيها من طاقات الثورة ، فيكون وراء كل الحملات المادية والسياسية التي استهدفت اخراج المقاومة من بين الجماهير ، وتزعزعة مواقعها لم العمل على احتوائها ضمن اطر الانظمة الداخلة في معادلات التسوية السياسية .. بينما عمل الخط الثاني على دفع المقاومة لرؤية اوضاعها رؤية موضوعية ومعالجة اخطائها معالجة ثورية وتحولها فعلا من مقاومة فلسطينية محاطة بانظمة لا تريد لها الا ان تكون اداة ضغط ومساومات الى ثورة حقيقية محاطة بالجماهير الفلسطينية والعربية القادرة على مدها بكل الطاقات اللازمة للنصر والتحرير .

امام هذا التعارض التاريخي المصيري ، وقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ليس وحدها فقط) لتحلل الواقع وتحدد مختلف القوى والعوامل الفاعلة فيه سلبا وايجابا وتستخلص دروسه ، وتكتشف المهمات المطروحة امام الثورة من خلال كل ذلك .

وكان واضحا لها ان الازمة الحقيقية التي تعاني منها حركة المقاومة في هذه المرحلة والتي يتوقف مصيرها كله على كيفية خروجها منها هي ازمة العلاقات ، العلاقات بين المقاومة ككل والجماهير اولا ، والعلاقات بين مختلف فصائل المقاومة ثانيا .. الا ان هذه العلاقات ليست ولا يمكن ان تكون مجرد انشدادات ميكانيكية يجري « لها » او « فرطتها » بمجرد المطالبة بها او عدم المطالبة .. انما هي في جذورها ارتباطات سياسية جدلية تنبع من مصالح القوى وتخضع لمحك التساؤل - الجماهير تتساءل : لماذا تكون مع المقاومة ولماذا نقدم في طريقها التضحيات ؟ والفصائل تتساءل : لماذا تكون مع بعضنا وكيف ؟

الجواب على التساؤل الاول هو الثقة ، ثقة الجماهير بالثورة ، وهذه لا يمكن ان تكون ثقة بهذا الشخص او ذاك ، او بهذا الفصيل او ذاك ، ما لم تكن قبل كل شيء ثقة بالخط السياسي الثوري الواضح الذي يقود نضال هذا او ذاك من الاشخاص او الفصائل ، ولطالما عرفنا في التاريخ القريب والبعيد ، مواقف سحبت فيها الجماهير ثقتها من اشخاص وحركات لدى انعدام ثقتها بخطوطهم السياسية . اما الجواب على التساؤل الثاني فهو الفاعلية ، فاعلية هذه الصيغة او تلك من صيغ التلاقي بين الفصائل . فالتلاقي بحد ذاته لا يمكن ان يكون هدفا ، بل هو وسيلة او سلاح نقاس فاعليته بغرضه الذي يجب ان يكون واضحا وباسلوبه الذي يجب ان يكون ممكنا من جهة وافضل لتحقيق ذلك الغرض من جهة اخرى .

وعلى اساس من هذه الرؤية الواضحة لاسلوب معالجة ازمة المقاومة ، رات الجبهة الشعبية في المجلس الوطني الفلسطيني الثامن الفرصة التي تطرح فيها على الفصائل الاخرى وعلى الجماهير الفلسطينية والعربية رؤيتها للازمة بكامل ابعادها ورؤيتها لاسلوب معالجتها .. وكان ذلك في البيان - المشروع الذي قدمته للمجلس الوطني وقد تركز حول النقاط الرئيسية التالية :

■ المطالبة باجراء تعديلات في الميثاق الوطني

■ المطالبة بالوصول الى صيغة عمل مشترك تجسد قيام جبهة وطنية فعالة يتحقق فيها :

١ - برنامج عمل سياسي وعسكري تقدمي ثوري يحدد بوضوح اطراف معسكر الخصم ومعسكر الثورة ، وعلاقاتها عربيا ودوليا

٢ - تشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة تاخذ على عاتقها التخطيط للمعركة وقيادة المجابهة مع الرجعية الاردنية العميلة واسرائيل .

٣ - بقاء كل فصيل من فصائل حركة المقاومة متمتعا باستقلاله الايديولوجي والتنظيمي الخاص به .

■ اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني على اسس جديدة وفق الضمانات التالية :

١ - ضمان وجود فاعل للمنظمات الفدائية في المجلس على اساس التكافؤ او ما يقرب منه .

٢ - ضمان وجود المؤسسات النقابية .

٣ - ضمان الاستفادة من الكفاءات الفلسطينية .

في هذه النقاط عالجت الجبهة اسلوب التلاقي بين الفصائل من حيث انه الممكن في المرحلة الراهنة ، والاقدر على تحقيق غرض التلاقي .. اما الغرض المرحلي للتلاقي فهو ، كما حددته الجبهة الشعبية ، لضمان تحقيق المهمات التالية :

■ احباط حلول ومشاريع الاستسلام والتصفية :

بوضع جميع فصائل المقاومة الفلسطينية خاصة ، ومجموع القوى الوطنية الاردنية - الفلسطينية في حالة استنفار وحشد كامل لكافة قواها وطاقاتها في سبيل احباط محاولة تطبيق كافة المشاريع التصفوية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن . وهذا يتطلب ضرورة العمل على :

١ - اطلاق كامل طاقات الجماهير الفلسطينية في مختلف اماكن تواجدها.

٢ - تصعيد النضال في الاراضي المحتلة الى اقصى حد ممكن .

٣ - تصعيد اجراءات المقاومة لحماية الثورة في الاردن باعتبار ان السلطة الرجعية هناك مصممة على سحق ثورتنا.

٤ - اطلاق كامل طاقات العمل العربي الشعبي ، وتوثيق العلاقات مع الجماهير وقواها التقدمية والوطنية في مختلف ارجاء الوطن العربي الكبير .

٥ - توجيه ضربات مؤذية للمصالح الاستعمارية عامة والامريكية على امتداد المنطقة العربية والعالم خاصة .

٦ - استخدام كل ما من شأنه اعاقة تنفيذ قرار مجلس الامن وكل قرارات ومشاريع ومخططات التسوية والاستسلام والخضوع

ما حدث في اجتماعات المجلس الوطني في القاهرة ، هو ان هذا الموقف الواضح الذي يحقق في حال الموافقة عليه وممارسته ، وضوحا في الخط السياسي لحركة المقاومة يعيد اليها ثقة الجماهير بها والتفافها حولها ، ووضوحا في غرض تلاقي الفصائل واسلوب ذلك التلاقي ، هذا الموقف الذي يعالج موضوعي الازمة والوحدة الوطنية بموضوعية ووضوح ، ووجه في المجلس الوطني الفلسطيني الثامن من قبل تحالف بيروقراطي جديد مهيمن ، بموقف مناقض تبلور في اوضح حالاته ببيانين صادرين عمن يسمون انفسهم « بالتجمع الوطني الفلسطيني » ، ونقتطف هنا بعضا مما جاء في البيانين المذكورين اللذين لا يحتاجان الى اي تعليق .

جاء في البيان الاول :

« وظن البعض من قادة المقاومة ان العمل الفدائي تجارة رابحة فتسابقوا الى فتح دكاكين عديدة للمتاجرة بمقدسات انطلاقتنا الثورية مما ادى الى ظهور التعدد والتشرذم في الثورة لقد فقدت ثورتنا الان القاعدة الاولى لانطلاقتنا التحريري في الاردن بل ان الثورة فقدت الكثير من حماس ابنائها لسلوكها طريق الافكار الثورية المستوردة التي روج لها طغمة من مدعي الثورية والمراهقين السياسيين » (!)

وبعد هذه المقدمة يحدد اصحاب البيان اهدافهم بما يلي :

« ١ - تحقيق الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - انضواء جميع فصائل الثورة تحت قيادة جيش التحرير الفلسطيني .

٣ - ان تحرير الارض العربية المحتلة هو الهدف الملح الان ويجب الا تعلو كلمة فوق كلمة التحرير .

٤ - التنسيق سياسيا وعسكريا مع الجهات العربية ذات التطلعات القومية باعتبار ان النضال التحريري الفلسطيني جزء لا يتجزأ من نضال الامة العربية » .

اما البيان الثاني فقد جاء فيه :

« المجلس الوطني ليس ملكا مقسما بين المنظمات الفدائية ، وانما هو ملك لشعب فلسطين وليس هنالك من يملك حرمانه من السيطرة على مجلسه فهو برلمان شعب فلسطين « كل الشعب » تمثل فيه كل فئات هذا الشعب وما المنظمات الفدائية الا جزء من هذا الشعب فيكون تمثيلها في هذا المجلس تمثيلا رمزيا » .

ثم يضيف :

« اننا نعلن تأييدنا التام لمطالب قائد جيش التحرير وما جاء في مذكرتيه الاخيرتين المقدمتين الى المجلس الوطني الفلسطيني وتحمله مسؤولية التنازل عن اي مطلب » .

كم هو واضح هذا الموقف الذي هو في نهاية التحليل موقف معاد للثورة ، التي لم تكن في يوم من الايام الا ثورة المنظمات الفدائية والجماهير .. وكم واضحة معانيه في هذه المرحلة السياسية الخطيرة التي تطل خلالها مشاريع التصفية بوضوح اشد وجراة اكبر !!

والمجلس الوطني الحقيقي الذي سيقرر في النهاية الخط الحقيقي للثورة هو الجماهير الفلسطينية والعربية صاحبة المصلحة في الثورة والتحرير .

ان ما يحدث في المجلس الوطني الثامن هو صراع مع موجة لا يمكن وصفها بأقل من انها موجة الثورة المضادة ، ولا بد من النظر باقصى الحذر الى ذلك ..

● مذكرة من : « فتح » و« الشعبية » و« الديمقراطية » في شمال الاردن

وجهت عناصر وكوادر وجماهير منظمات « فتح » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » و « الجبهة الديمقراطية » في منطقة الشمال في الاردن مذكرة الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة ، جرى فيها تأكيد ما يلي :

« اولا : اننا نعلن ان التراجعات الارادية المتالية ، امام السلطة الاردنية ، هي بمثابة الجزء العفوي من المؤامرة ، وهي مشاركة في جريمة قهر واذلال هذا الشعب ، خصوصا وان الامكانيات التي وضعت بين ايدي الثورة الفلسطينية كفيلة وكافية لانتزاع النصر واحتلال موقع الند للند دون ادنى تنازل ، ولذلك فاننا ندين هذه التراجعات بشدة ، ونعتبرها مقامرة بارواح الجماهير نرفضها بكل قوة .

ثانيا : ... اننا نعلن بكل التزام اننا سوف نتصدى بكل امكانياتنا لمن يحاول ارتكاب جريمة الموافقة على انشاء دوله فلسطينية .

ثالثا : ... اننا نطالب قيادات حركة المقاومة بتحديد موقف رسمي مسؤول من النظام الاردني، والعمل على وضع استراتيجية جديدة على اساس ان الطريق الى بيسان يمر عبر الشمال اولا .

رابعا : ... ان شمس ايلول الملتهبة احرقت الكثير من القيادات والكوادر التي لم تكن في مواقعها الصحيحة .. اننا نطالب حركة المقاومة بعملية فرز وتقييم للمرحلة الماضية والحاضرة واعادة بعض القيادات لممارسة مهماتها على ارضية المعركة في الاردن ، اذ ان غياب قيادات وكوادر الثورة الفلسطينية كانت واحدا من اسباب معوقات النصر في الاردن .

خامسا : ... اننا ، من خلال العبث الذي نشاهده مجسدا في كافة اجتماعات حركة المقاومة .. لنرى ان فصائل حركة المقاومة غير جادة في قضية وحدة قواها في جبهة وطنية واحدة تتبنى برنامجا ثوريا واضحا .. اننا نرى ان وحدة فصائل الثورة ضرورة لازمة ومهمة عاجلة لوقف التمزق الذي تعيشه قواها » .

وقالت المذكرة :

« اننا نحن ، القواعد المنظمة والقوى المقاتلة والجماهير في الشمال، الذين قاتلنا وصنعنا النصر في ايلول ودفعنا ثمن هذا النصر من دمائنا ، ليتحول بالتالي وعلى ايدي قياداتنا الى تراجعات يومية ، نعلن ان لدينا القدرة على لفظ هذه التراجعات ، والتصدي لتحرير هيبة الثورة في الاردن واسترداد شرف جماهيرها وكرامتها بمبادرات منا .. كما اننا نعلن ان التزامنا باي قرار تصدره كافة المؤسسات القيادية بعد انتهاء هذه الدورة مرهون بمدى التبني والاستجابة لمواقفنا » .

فتح (الشمال) - ح.ش.ب.ف
(الشمال) ج. د. (الشمال